

مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية استعرض منجزات «الرؤية».. بالتزامن مع دخولها المرحلة الثالثة والأخيرة لمدة 5 سنوات قادمة حتى 2030

# محمد بن سلمان: «رؤية السعودية 2030» أحدثت نقلة نوعية بمسيرة التنمية

■ استثمار «الرؤية» الأهم منذ إطلاقها منصب على أبناء وبنات الوطن بتأهيلهم وتطوير أدائهم ورفع كفاءتهم  
■ «الرؤية» حافظت على مسيرة التقدم والإنجازات النوعية.. رغم التقلبات العالمية والاضطرابات الاقتصادية

واس: أكد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية السعودي، أن رؤية «المملكة 2030» قد أحدثت - بتوفيق الله وفضله - ثم بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، نقلة نوعية في مسيرة تنمية البلاد، بما حققته من تحول شامل وملاموس في المناحي الاقتصادية والخدمات والبنية التحتية واللوجستية، وجوانب الحياة الاجتماعية، واستهلكت في عام (2026) مرحلتها الثالثة والأخيرة التي تمتد لخمس سنوات قادمة حتى عام (2030)، محافظة فيها على التركيز على أهدافها طويلة المدى مع تكيف أساليب التنفيذ وفق متطلبات المرحلة، بما يدفع استدامة التقدم والأزدهار ويجعل المملكة في طليعة الدول تقدماً.



صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية السعودي

جاء ذلك إثر استعراض مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية لتحديات (رؤية المملكة 2030)، التي وضعت بعد مرور مرحلتها الأولى والثانية أسساً متينة للنمو في القطاعات الاقتصادية المتنوعة، وحققت زخماً من الإنجازات ورسيداً من المكتسبات وتخطت هذا النجاح. وتأتي مرحلتها الثالثة التي تعدد من عام 2026 حتى عام 2030 دافعة نحو مضاعفة العمل، وسيستمر فيها تسارع وتيرة الإنجاز واقتناص فرص النمو، ومواصلة الإنفاق الحكومي الرأسمالي، وتعزيز دور صندوق الاستثمارات العامة وصندوق التنمية الوطني في تحفيز الاستثمارات المحلية.

كما تشمل المرحلة الثالثة توسيع دور القطاع الخاص بدعم النمو والتنوع الاقتصادي، وزيادة المحتوى المحلي. وسيستمر العمل لتابعة المبادرات الجارية وتوجيهها، وتنفيذ البرامج والخطط المتعلقة بتطوير البنية التحتية، ورفع جودة الخدمات الأساسية المقدمة للمواطنين والمقيمين والزائرين، والاستثمار بقدرة أبناء وبنات المملكة لتحقيق التنمية الشاملة.

## استشراف الفرص

وشدد ولي العهد السعودي على أن استثمار الرؤية الأهم منذ إطلاقها

كان ولا يزال وسيظل منصبا على أبناء وبنات الوطن، من خلال تأهيلهم وتطوير أدائهم ورفع كفاءتهم وجعلهم في موقع تنافسي متقدم مع نظرائهم في كل دول العالم. ووجه الأجهزة الحكومية، كلاً فيما يخصه، بمواصلة الجهد واستشراف الفرص واستثمارها لتقديم كل ما فيه مصلحة للوطن والمواطن والاقتصاد الوطني، مشيداً بما أثمرته جهود السنوات الماضية من تنمية وطنية شاملة ومستدامة وضعت المواطن السعودي في مركز اهتمامها، واستهدفت الريادة العالمية في مختلف مجالاتها.

وأشار إلى أن (رؤية المملكة 2030) تستهل مرحلتها الثالثة والأخيرة خلال عام 2026 حتى عام 2030، وتدخل ذروة التنفيذ للبرامج والاستراتيجيات الوطنية، في ظل وصول أدوات التحول إلى أعلى معدلات جاهزية، وهي ماضية في تحقيق أهدافها، عبر ترسيخ مكتسبات التحول الوطني، والاقتصادي، والاجتماعي، ومضاعفة الجهود لتسريع وتيرة الإنجاز. وأضاف أنه رغم التقلبات العالمية، والاضطرابات الاقتصادية، والسياسية

التي ألقت بظلالها على الصعدين الإقليمي والدولي خلال العقد الماضي إلا أن (رؤية المملكة 2030) حافظت على مسيرة التقدم وتحقيق زخم من الإنجازات النوعية عبر ما انتهجت من تخطيط استراتيجي وسياسات مالية محكمة قائمة على المرونة والاستباقية في استشراف تحديات وفرص المستقبل.

## تتابع إطلاق الإستراتيجيات الوطنية

من جانبه، لفت مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية إلى أن المرحلة الثالثة ستشهد تتابع إطلاق الإستراتيجيات الوطنية القطاعية منها والمناطقية بوصفها أدوات تنفيذية طويلة المدى تكمل ما بدأتها برامج تحقيق الرؤية، مع تركيز وتغطية أشمل، تخدم أهداف المرحلة، وتسهم في تحقيق أهداف الرؤية وتضمن استدامة الأثر لما بعد عام (2030). وأكد المجلس أن الوصول بنهاية المرحلة الثالثة من (رؤية المملكة 2030) إلى عام (2030)، لا يمثل وجهة نهائية تقف عندها جهود التنمية في السعودية، بل تشكل بيتاناً للجهود التنموية اللاحقة التي ستسدهما

المملكة في عقودها القادمة، لتستمر رحلة المملكة في الريادة ما دامت هذه البلاد، وما دامت قيادتها الرشيدة، وشعبها الطموح. ولفت إلى تبني (رؤية المملكة 2030) مبدأ الاستدامة باعتبارها قيمة أصيلة في منهجها، ففي كل مرحلة من مراحلها، بنت إنجازاتها على ما رسخته في المرحلة التي تسبقها، بما يضمن تحقيق الأثر المستدام. وأشار إلى أن (93٪) من مؤشرات أداء الرؤية حققت مستهدفاتها السنوية أو شارفت على تحقيقها، وتجاوزت العديد من المؤشرات لمستهدفاتها المرحلية أو مستهدفات 2030، فيما شكلت مبادرات الرؤية المكتملة أو التي تسير وفق مسارها الصحيح (90٪) من إجمالي المبادرات البالغ عددها 1290 مبادرة، وذلك بعد مرور المرحلتين الأولى والثانية من الرؤية.

## المرحلان الأولى والثانية

واطلع المجلس على مراحل (رؤية المملكة 2030)، مشيراً إلى أنها ركزت خلال مرحلتها الأولى، التي بدأت من عام 2016 حتى عام 2021، على البناء والتأسيس، عبر إعادة تشكيل مؤسسات الدولة، وإنشاء هيكل جديدة متوسطة المدى تمثلت في برامج تحقيق الرؤية، لتضمن الاتساق في عمل الجهات التنفيذية من الوزارات والهيئات والمراكز الحكومية، وتمكينها من الانطلاق في رحلة متسارعة من التحول.

وذكر المجلس أنه خلال الأعوام ما بين 2021 ونهاية العام 2025، كانت الرؤية تمر بمرحلتها الثانية، التي تركزت فيها الجهود على دفع عجلة الإنجاز، عبر إجراء المزيد من الإصلاحات، وتوسيع زخم التحول بالاعتماد على ما إنجزته في مرحلتها السابقة. وشهدت الرؤية في هذه السنوات ارتفاعاً في جودة الخدمات الحكومية المقدمة، وتسارعا في التنفيذ الفعال للخطط والمبادرات الوطنية، واتساعاً في دور القطاع الخاص، وتمكيناً للمواطنين وتنامي القدرات والمواهب البشرية المتخصصة، جنباً إلى جنب مع تزايد المشروعات الحكومية ومتسارعات صندوق الاستثمارات العامة، لاستثمار فرص المملكة التي أخذت تتوالد في القطاعات المختلفة.

## 4,9 تريليونات ريال الناتج المحلي للمملكة

تطرق مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية إلى التقدم المحرز على مستوى محور «اقتصاد مزدهر»، وانعكاسه على حالة الاقتصاد السعودي اليوم وما يتمتع به من متانة ومرونة وتنافسية، مكنته من الصمود في ظل التقلبات الاقتصادية العالمية والحفاظ على مستويات مستقرة من التضخم، حيث واصل الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي تقدمه ليخطى 4 تريليونات ريال وصولاً إلى 4,9 تريليونات ريال بنهاية 2025، مدفوعاً بالنمو المتواتر للأنشطة غير النفطية، ومساهمتها بنسبة (55٪) من الناتج المحلي الإجمالي، مشكلة أكثر من نصف الاقتصاد الوطني.

## 9,4 تريليونات ريال القيمة

## المقدرة للثروة المعدنية

استعرض المجلس النهج الفريد لرؤية المملكة 2030 بتنمية القطاعات الاقتصادية، حيث استغل مواردها الطبيعية لتعظيم الأثر من قطاع الطاقة، واستثمرت القدرات الكامنة لديها بقطاع التعدين، لترتفع قيمة الثروة المعدنية المقدرتها بنسبة (90٪)، مسجلة ما قيمته إلى 9,4 تريليونات ريال بعد أن كانت لا تتجاوز 4,9 تريليونات ريال.

## 12,9 ألف مصنع.. باستثمارات 1,2 تريليون ريال

ركزت رؤية المملكة 2030 على الاستثمار بالقطاعات الرئيسية والتأسيسية، كالصناعة والنقل والخدمات اللوجستية، ليرتفع عدد المصانع بالمملكة إلى أكثر من 12,9 ألف مصنع ويصل حجم استثماراتها إلى نحو 1,2 تريليون ريال، ونمت الصادرات غير النفطية السلعية من 242 مليار ريال لما يزيد على 623 مليار ريال.

## أصول صندوق الاستثمارات العامة

## تقفز إلى 3,4 تريليونات ريال

أشاد مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية بالدور الذي لعبه صندوق الاستثمارات العامة خلال 10 سنوات ماضية لدعم تطوير 10 قطاعات واعدة عبر شركاته واستثماراته، لترتفع أصوله تحت الإدارة من 720 مليار ريال في

عام 2015، لتتجاوز 3,4 تريليونات ريال، مع وصول إجمالي إنفاقه خلال 5 سنوات إلى 750 مليار ريال على الاستثمارات المحلية مشكلة (60٪) من إجمالي استثماراته.

## 123 مليون سائح بنهاية 2025..

## بإنفاق 300 مليار ريال

على الأرقام التي حققها القطاع السياحي وتجاوزته مستهدف 2030 في الوصول إلى 100 مليون سائح، ومواصلة النمو ليصل إلى 123 مليون سائح بنهاية عام 2025، أدى إلى تحقيق أكثر من 300 مليار ريال إجمالي الإنفاق على السياحة في المملكة، ليرتفع مستهدف الرؤية لعدد السياح إلى 150 مليوناً بحلول 2030.

أثنى المجلس على مستويات التقدم في أعمال تطوير وتهيئة منطقة الدرعية التاريخية، التي تضم أحد مواقع التراث العالمي السعودية المدرجة على قائمة اليونسكو «حي الطريف التاريخي»، وما أسفرت عنه من تجاوز الزيارات السياحية لأكثر من 3,6 ملايين زيارة بنهاية 2025، مشيداً بالأثر المباشر لمشروعات رؤية المملكة

## أبناء سورية

حيدت اثنين من عناصرها وضبطت قاذفات «آر بي جي» وأسلحة متنوعة

# وزارة الداخلية السورية تعلن «تفكيك خلية إرهابية وإحباط مخطط تخريبي» في حمص



بعض الأسلحة التي ضبطتها وزارة الداخلية السورية

وكالات: أفادت وزارة الداخلية بأن قوى الأمن الداخلي نجحت «بالتعاون مع جهاز الاستخبارات العامة، في تفكيك خلية إرهابية ضمن محافظة حمص، وإحباط مخطط تخريبي كانت تعتزم تنفيذه لاستهداف الأمن والاستقرار في المنطقة».

وقالت الوزارة في بيان نقلته وكالة الأنباء السورية «سانا»: جاءت هذه العملية النوعية ثمرة لجهود استخباراتية دقيقة، حيث نفذت الوحدات المختصة عملية مداهمة محكمة استهدفت موقع تحصن أفراد الخلية، وأسفرت عن تحييد عنصرين منها، مع فرض السيطرة الكاملة على الموقع. وأضافت الوزارة أن القوى الأمنية ضبطت خلال العملية ترسانة من الأسلحة، شملت قوادم مع صواريخ مضادة للدروع، إلى جانب قنصات وبنادق آلية، إضافة إلى قوادم آر بي جي «RPG» مع وكالات: أفادت وزارة الداخلية بأن قوى الأمن الداخلي نجحت «بالتعاون مع جهاز الاستخبارات العامة، في تفكيك خلية إرهابية ضمن محافظة حمص، وإحباط مخطط تخريبي كانت تعتزم تنفيذه لاستهداف الأمن والاستقرار في المنطقة».

ويستخدم في عمليات تهريب الأسلحة. وأفاد مراسل الإخبارية بأن الأمن الداخلي ضبط خلال العملية عدة مخازن تحتوي على كميات من الأسلحة والذخائر كانت معدة للتهريب، حيث جرى تأمينها واتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المتورطين.

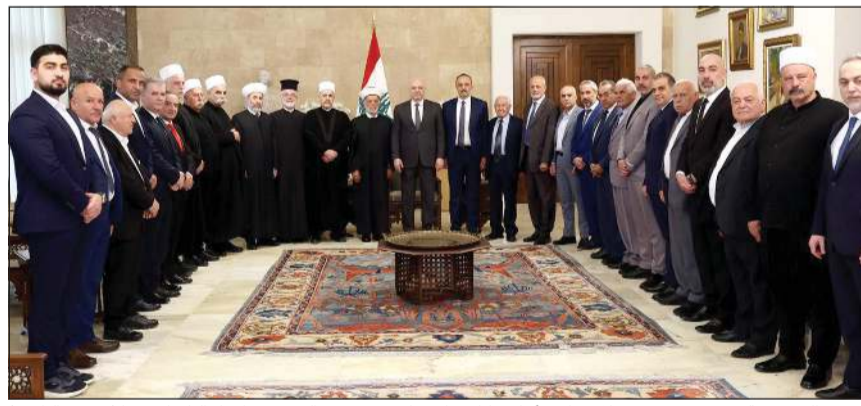
مؤكدة الجاهزية التامة للتصدي لأي تهديدات تمس أمن المواطنين وسلامة الوطن. يذكر أن قوى الأمن الداخلي في محافظة حمص عثرت في منتصف أبريل على نفق في الريف الجنوبي للمحافظة يمتد بين الأراضي السورية واللبنانية، وحشوات، فضلاً عن كميات من الذخائر والقنابل، وتجهيزات أخرى كانت معدة لتغطية أنشطة إجرامية.

# انطلاق معرض «دمشق ورثة وتراث» للحرف المسجلة على قائمة التراث العالمي اللامادي «اليونسكو»

من الفعاليات الفنية والتفاعلية، يشمل العرض الشامية، المولوية، خيال الظل، الحكواتي، إضافة إلى النخت الشرقي وورشات العمل، ما يوفر تجربة ثقافية متكاملة تجمع بين الأصالة وروح العصر. ويقدم تجربة غنية تحتفي بأصالة التراث السوري وتنوعه، من خلال معرض الصناعات اليدوية في مشهد التقليدي والصناعات اليدوية في مشهد نابض بالحياة.

الموزايك، البروكار، الفخار، الزجاج، النسيج اليدوي، وأعمال النحاس، إلى جانب أسواق مخصصة للمشغولات اليدوية والمنتجات الطبيعية والغذائية. كما يبسط الضوء على منتجات الوردة الدمشقية، من ماء الورد وزيتته إلى مربى الورد، في تجسيد حي لأحد أبرز رموز الهوية الدمشقية. ويتراقف المعرض مع برنامج متنوع

وكالات: برعاية وزارتي السياحة والثقافة انطلقت أمس فعاليات معرض «دمشق ورثة وتراث»، للحرف التراثية المسجلة على قائمة التراث العالمي «اليونسكو»، بأهم تسليط الضوء عليها كونها جزءاً من التراث السوري اللامادي، وذلك في قلعة دمشق. وقالت وزارة السياحة عبر حسابها الاجتماعي «فيسبوك»، في حفل افتتاح المعرض، أنها وأسعة من الحرف التراثية، منها



رئيس الجمهورية جوزف عون مستقبلاً وفداً من أبناء مناطق حاصبيا ومرجعيون والعرقوب واتحاد البلديات فيها (محمود الطويل)

والرئيس الأمريكي دونالد ترامب في البيت الأبيض والمقررة بعد أقل من 3 أسابيع، من دون تناول إمكانية لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو كما يشير الأخير، وكما طلب الرئيس ترامب غير مرة. وفي شبق اقتصادي - سياسي له دلالاته، قال مصرف لبنان في بيان له: «رداً على ما يتم تداوله في بعض الصحف ذات اللون السياسي المعروف، يوضح مصرف لبنان أنه لا هدف له، ولا لحاكمه، سوى تحقيق مجموعة من الأولويات الراسخة: الحفاظ على الاستقرار النقدي في كل الظروف، والعمل على إعادة ودائع المودعين حسب آليات قانون الانتظام المالي، استعادة عافية القطاع المصرفي باعتباره شرطاً أساسياً للعودة للدولة، بما في ذلك ثبات العملة الوطنية، لتمكين الدولة من الإيفاء بكامل التزاماتها تجاه المواطنين وموظفي القطاع العام، ويؤكد المصرف أنه ملزم وملتمزم باجندة واحدة وهي صون الاستقرار النقدي، وقد دأب على العمل بشكل متابر مع مختلف الوزارات المعنية،

تقوم إسرائيل بأي عمليات عسكرية هجومية ضد أهداف لبنانية، بما في ذلك الأهداف المدنية والعسكرية وغيرها من أهداف الدولة في الأراضي اللبنانية براً وبحراً وجواً». وأكد رئيس الجمهورية أن «هذا هو الموقف الرسمي للدولة اللبنانية مما يحصل في لبنان أو في واشنطن، وأي كلام آخر غير معنيين به ولا يوجد أي غرض رسمي لبنانية له»، وقال: «واجب هو أن نتحمل مسؤولية قراراتي وأقود بلادي على طريق الخلاص، ضمن الثوابت التي أكدت عليها، وهدفي هو الوصول إلى إنهاء حالة الحرب مع إسرائيل، على غرار اتفاقية الهدنة، فهل اتفاقية الهدنة كانت «نعم»؟، وشدد على أنه لن يقبل بالوصول إلى اتفاقية نل. رئيس الجمهورية كان استهل نشاطه بلقاءات أمنية مع كل من وزير الدفاع اللواء ميشال منسى والداخلية العميد أحمد الحجار وقائد الجيش العماد رودولف هيكل. وأفادت مصادر رئاسية - «الأبناء» بأن رئيس الجمهورية العماد جوزف عون حسم مشاركته في المحادثات مع

## بيروت - ناجي شربل وبوليف ناضل

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزف عون أن «من جرننا إلى الحرب في لبنان، بحاسبتنا اليوم لأننا اتخذنا قرار الذهاب إلى المفاوضات بحجة عدم وجود إجماع وطني».

وسأل أمام وفد من أبناء مناطق حاصبيا ومرجعيون والعرقوب واتحاد البلديات فيها: «هل هذه ذهبتم إلى الحرب حليتم أولا بالإجماع الوطني؟»، وشدد على أن «ما نقوم به ليس خيانة، بل الخيانة يرتكبها من يأخذ بلده إلى الحرب تحقيقاً لمصالح خارجية».

وأشار إلى أنه «قبل بدء المفاوضات بدأ البعض بتوجيه سهام الانتقادات والتخوين، والإدعاء أننا نذهب إلى المفاوضات مستسلمين». وقال: «انتظروا لتبدأ المفاوضات واحكموا على النتيجة»، وتساءل: «إلى متى سيظل أبناء الجنوب يدفعون ثمن حروب الآخرين على أرضنا، وآخرها حرب إسناد غزة وحرب إسناد إيران؟ فلو كانت الحرب تحصل من أجل لبنان، لكننا أيدناها، ولكن حين يكون هدف الحرب تحقيقاً لمصلحة الآخرين، فأننا أرضف الحرب تماماً». وأضاف: «إلبننا الجانب الأميركي القائم بمساعده مشكوراً، وبنظرة اللحظة الأولى إن وقف إطلاق النار هو خطوة أولى ضرورية لأي مفاوضات لاحقة. وهذا ما كررناه في الجلسات اللتين عقدتا على مستوى السفارة في 14 و 23 أبريل، وهو ما كان ورد بشكل واضح في البيان الذي صدر عن الخارجية الأمريكية بعد الجلسة الأولى، والذي أكدنا عليه، ونص في فقرته الثالثة على أنه «لن